الفصول بحديث جامع نزل الكلام عليه مفصلا ان شاء الله تعالى
فصل واما خلافة جسمه وكيفية رؤيته وعرفه ونزاهته عن الاقذار
وعورات الجسم فكان فرغه الله تعالى من الخلق بخطابه لنوحه
وغيره ثم تمت خلافة الشرع وخطاب الجنة والعقل وقال بنبي
الدين على الخلافة **حدثنا** سعيد بن عياض وعبد الله بن واقد قالوا **حدثنا**
احمد بن عمر قال **حدثنا** ابو العباس الرازي قال **حدثنا** ابو احمد
الجلودي قال **حدثنا** ابن دحيم قال **حدثنا** مسلم قال **حدثنا**
قتيبة **حدثنا** جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال ما شممت عنبرة
ولا مسكة ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن**
جابر بن سمرة انه صلى الله عليه وسلم مسح خده قال فوجدت ليده
برودة او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار قال عفان شك مسلم يشبه
ان يكون من جونة عطار فيقول ابو سمرة يجد ريحها ويضع يده على راس
الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحها وتلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ارض فعرق فجاءت امه بقارورة تجمع فيها عرقه
فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذي فعلت فقالت نجعله
في طيبنا وهو من اطيب الطيب وذكر البخاري في تاريخه الكبير
عن جابر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يمر في طريق فيتبعه احد
الا عرف انه سلك من طيبه وذكر ابن سعد وابن ابي الدنيا ان تلك كانت
رائحته بلا طيب صلى الله عليه وسلم **وروى الترمذي** عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغت خلقة النبوة بعث
ملك وبيده علق مسك وفرك بعض الفقهاء بالخيار وشمائله صلى الله
عليه

عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يتغوط انشقت الارض فابتلعت
غائطه وبوله وقد جاء ان الطاهرة كريمة صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد كانت الوافدة من اهل اليمن لعائشة رضي
الله عنها اخلافا فقالت النبي صلى الله عليه وسلم اخلاقا اخلاقا
نهى فما شيء من الاذى فقال يا عائشة او ما علمت ان الارض تبتلع
ما يخرج من الانبياء فلا يرى منه شيء ومن العجب وان لم يكن مشهورا
فقد قال قوم من اهل العلم بطهارة الحدث منه صلى الله عليه وسلم
وهو قول بعض اصحاب الشافعية **حكاه الامام ابو نصر**
بن الصباغ في شامله وفرعه على القول عن العلماء في الحاوي ابو بكر
بن ابي الدلي في كتابه البديع في فروع المالكية وترجيح ما لم
يقع لهم منها على من يليهم من فقهاء ربيع الشافعية وشاهد من انه
صلى الله عليه وسلم لم يكن منه شيء يكره وما غيبه كتبنا **ومنها حديث**
علي رضي الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فزمنت اظهره
ما يكون من الميت فلم اجد شيئا فقلت طبت حيا وميتا قال وسكعت
منه ريح كطيبة لم اجد مثلها قط ومثله **قال ابو قتيبة** رضي الله
عنه حين قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ومنه شرب ماء الحاج
بمنى يوم النحر ومنه ايتاء وتسويغه صلى الله عليه وسلم
في الحالة وقوله لرتمية الثار ومثله شرب عبد الله بن الزبير دم
حجامته فقال له عليه السلام ويل للناس وويل لهم منك ولم
ينكره عليه **وقد روي** غير من مزاعنه في امراة شربت بوله فقال لها
لن تشتكي وجع بطنها ابدا ولم يأمر واحدا منهم بغسل فيه وما فعله

Copyright © King Saud University